خطب الجمعة

# ذَلِكَ الدِّينُ القَيِّمُ خطبة الجمعة 32 1 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

---

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:00:00

ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق - 00:00:43

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت لا اله غيرك واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:09

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الامر كله بيديه ومنتهى الامور كلها اليه. يرفع ويخفض ليبتلي ويعافي يكرم ويهين يعز ويذل يغني ويقني لا اله الا الله فعال لما يريد - 00:01:31

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جاز نبيا عن امته - 00:01:59

ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم تعلمون ان الموت حق وان لقاء الله عز وجل ات وان الساعة اتية لا ريب فيها فلا شك احد ولا يرتاب مرتاب في ان الموت حق - 00:02:23

ولقد قال تعالى ذكره في كتابه الكريم. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون. وقال تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما نبلوكم ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون - 00:02:47

وقال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقال تعالى كل شيء هالك الا كل شيء هالك الا وجهه. فلا شك في مجيء الموت شاك لا يرتابوا في مجيء الموت مرتهب. فالموت ات لا محالة. على الكبير والصغير لا يفرق بين - 00:03:09

كبير وصغير وبين وضيع وحقير وبين رئيس ومرؤوس وبين امير ومأمور وبين ملك ووضيع. فالموت ات لا محالة. فاذا كان ذلك كذلك فلابد ان نمهد انفسنا فالذين امنوا وعملوا الصالحات لانفسهم يمهدون. فلا بد ان نمهد لانفسنا - 00:03:39

واذا كنا نشيد البيوت في الدنيا فلا بد ان نشيد لانفسنا في اخرتنا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. كذا - 00:04:09

قال ربنا سبحانه اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. كذا يقول ربكم انظروا ماذا قدمتم لغدكم؟ فانكم وكما سلف ستموتون حتما. وقد ارسل الله سبحانه ملك الموت الى موسى عليه السلام - 00:04:29

ففي رواية ان موسى لطمه لطمة فقأ عينه. فرجع الى ربه فقال يا ربي ارسلتني الى عبد لا يريد الموت وقد فقأ عيني. فرد الله اليه عينه وقال اذهب الى موسى فقل له يا موسى - 00:04:55

ضع يدك على متن ثور اي على جلد على جلد ثور ذكر البقر ولك بكل شعرة غطتها يدك سنة تعيشها. فذهب الملك وقال ذلك لموسى. فقال موسى عليه السلام وماذا بعد ذلك؟ اي هب انني عشت هذه السنوات ماذا بعد ذلك؟ قال بعد - 00:05:15

ذلك الموت قال فمن الان اذا ولكنه سال ربه ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فالموت ات ولابد ان نمهد لاخرتنا. بصالح

المعتقد وصالح العمل وطيب القول لابد ان نمهد لاخرتنا بالاقرار لله سبحانه وتعالى بالوحدانية. فهو اله واحد - 00:05:44
لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل. هو الذي يحيي وهو الذي يميت. وهو الذي يرفع ويخفض. وهو الذي يجيب المضطر اذا - 00:06:14
وهو الذي يكشف السوء. وهو الذي يجعلنا خلفاء الارض. الامر كله لله لابد ان نوافي ربنا باقرارنا له بالوحدانية. وانه هو الذي يقدر المقادير. فالامر ما قدره الله ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:06:34
لابد ان نوافي ربنا معتقدين ذلك تمام الاعتقاد. معتقدين قول الرسول محمد عليه افضل صلاة واتم تسليم. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. ولو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم - 00:07:04
ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. لابد من هذا المعتقد ان نوافي به ربنا سبحانه وتعالى فالكون كله والناس كلهم كبيرهم وصغيرهم. رئيسهم ومرؤوسهم لا يملكون لنا شيئا الا انهم فقط ينفزون فينا ما قدره الله علينا. والا فلو لم يقدر - 00:07:34
علينا امرا لن يستطيع احد ان يصيبنا بمكروه ولا ان يصيبنا بسوء. هذا الانبياء قال نوح عليه السلام ويا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله. فعلى الله - 00:08:04
توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم. ثم لا يكن امركم عليكم غمة. اي لا تختلفوا. ثم اقضوا الي ولا تنظرون. نفذوا في ما اردتموه. ولا تؤخروني لحظة اني توكلت على الله ربي وربكم - 00:08:24
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم. فلابد ايها الاخوة ان نوافي الله بهذا المعتقد الذي تضمنته كلمة لا اله الا الله. لابد ان نلقى ربنا بهذا - 00:08:44
معتقدي السليم وبهذا القلب السليم الذي ملئ توحيدا وخشية من الله وانابة اليه علينا بذكر الله ذكرا كثيرا. علينا بذكر الله ذكرا كثيرا. ذلكم الذكر الذي تطمئن به القلوب وتقوى به الابدان وترتفع به الدرجات. وتحط به الخطيئات. وتنور به الصحائف - 00:09:04
يوم لقاء الله وتدفع به عنا المصائب وتستدر لنا به الارزاق فعلينا بالاكثار من ذكر الله من ذكر الله وترتيب اللسان بذلك على الدوام. ترتيب اللسان بذلك على الدوام. يا ايها الذين - 00:09:34
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. فمعتقد صحيح وعمل صحيح وقول صحيح علينا كذلك بان ننور صحائفنا بالصلوات. سواء الفرائض التي فرضها الله علينا او بالنفل فما زال العبد يتقرب الى الله بالنوافل حتى يحبه - 00:09:54
اذا هبه سبحانه وتعالى تولاه. وفي الحديث كنت سموه الذي سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يخطو بها. ولئن سالني لاعطينه. ولئن - 00:10:24
لاعيذنه فجدير بكم ان تتقربوا الى الله سبحانه بالنفل بعد الفرض تدخلوا ذلك ان شاء الله في عداد المحسنين. فبعد رمضان صوموا الاثنين والخميس. صوموا الثلاثة ايام من كل شهر بعد صلاة الفرض صلوا النفل. ومن الليل ايضا فتهجد به نافلة لك. عسى ان - 00:10:44
ربك مقاما محمودا. وصلي والناس نيام. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون فعليك بالسحر ويا له من وقت طيب ينزل فيه ربنا الى سماء الدنيا يقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاجيبه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ يطرد العلماء القول - 00:11:14
هل من مريض يسأل فيشفى؟ هل من فقير يسأل فيغنى؟ كذلك هل من فتاة اخر زواجها تقوم تسأل ربها فيسوق الله لها زوجا صالحا. هل من شاب لا يجد وظيفة - 00:11:44
يقوم من الليل يا رب يسر لي عملا صالحا. يرضيك واتعفف به فيجيبه الله سبحانه هل من مكروب يقوم من الليل يسأل فيجاب ويفرج كربه ويصرف عنه الهم والحزن فلا تغفلوا عن هذه الساعة المباركة. ساعة السحر. اتبعوا الفرض بالنفل اخواني بارك - 00:12:06
الله فيكم النفل من صلوات وصدقات وعمرة بعد عمرة ان استطعتم وحج بعد حج ان استطعتم الى ذلك سبيلا. زوروا المرضى عودوا

المرضى زوروا القبور اعطفوا على الايتام. احنوا على المساكين. ليكن نفعكم متعديا - 00:12:36
الى غيركم احرص على ان تصلح نفسك. احرص على ان تقومها. تعذبها بذكر الله بالطاعات باقامة الفرائض. وبعد ذلك هذبها. بالاطلاع على سير الصالحين. سير اهل الفضل سير اهل الصلاح دعكم من القاذورات التي تبث على الفضائيات. فانها قاذورات - 00:13:06
تلوث القلوب وتشوش على الاذهان. عليكم بسير اهل الفضل. سير اهل الصلاح. اين انتم من سير ادم عليه السلام اين انتم من سيرة نوح عليه السلام العبد الشكور؟ اين انتم من سيرة خليل الرحمن - 00:13:36
ابراهيم وصادق الوعد اسماعيل. اين انتم من سيرة الكليم موسى ومن سيرة المسيح عيسى؟ ومن سيرة نبيكم محمد عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. فعليكم بقراءتها. تعذب بها قلوبكم وتجلى بها صدوركم وابصاركم. وتشتف منها اذانكم. اخواني اقرأوا سير الصالحين - 00:13:56
هذبوا انفسكم اسلكوا سبيل الصالحين ودرب الصالحين اولئك الذين هدى الله مقتدر دعكم من الفضائيات الملوثة. المدنسة التي تسود القلوب. وستسألون عن اسمائكم وستسألون عن ابصاركم ان السمع والبصر والفؤاد. كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:14:26
فارق بين شخص يملأ بصره بالنظر في كتاب الله. والى زوجته الحلال الطيبة له شخص ينظر الى الغواني وينظر الى الفاسقات شتان ما بين مشرق ومغرب ومع بانفسكم بذكر وفرد ونفل وتلاوة وتدبر واتباع سبيل الصالحين. كونوا - 00:14:56
للناس لا يقف صلاحكم على انفسكم. بل لتكن من هذه البلدة المباركة. فئة مباركة تصلح بين الناس تأخذ على يد السفيه حتى لا تتضرر البلاد بالسفهاء الذين فيها. ترشد الضال - 00:15:26
تعلم الجاهل تصلح بين الناس. ان المسيح عيسى عليه السلام. من الانبياء الذين امرنا الله بالاقتداء بهم. اذ الله قال اولئك الذين هدا الله. فبهداهم مقتدر. وكان مما تكلم به في المهدي اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مبارك - 00:15:46
اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي. ولم يجعلني جبارا شقيا فخذ من اقواله وجعلني مباركا اينما كنت. في كل مكان تنزل فيه احرص على ان تنزل معك البركة والخيرات على هذا المكان. ما الذي استفاده منك اهل بلدتك؟ هل - 00:16:16
متخاصمين هل علمت جاهلا؟ هل اعطيت فقيرا محتاجا؟ هل سترت على مزنب؟ ام انك تفضح هذا وتفضح ذاك وتشهر بهذه وتشاهر بتلك. فانظر ما بركتك على قومك هل انت لهم نفاع؟ هل انت عليهم ستر وغطاء؟ ام انت تفضح وتغتاب؟ ولا يسلم من لسانك - 00:16:46
احد انظر الى نفسك وكن مباركا اينما كنت. ولا تسير على الناس شرا لا تفجر مشاكل لا ترجع على اهلك بالقلق. لا ترجع لاهلك بالمشاكل والفتن. بل يجنون منك كل خير. تكون شرفا لهم ومشرفا لهم بطاعتك. اذا ذكرت قالوا - 00:17:16
الولد الصالح ابن فلان بدلا من ان يقولوا الغوي الطائش ابن فلان بدلا من ان يقولوا السفيه الحرامي ابن فلان؟ لا ليسمع عنك الناس كل خير شرف والديك بذكرك الحسن وبالثناء الجميل عليك وبالثناء الجميل عليك. لا تزهر على الناس شرا. ان النبي - 00:17:46
عليه الصلاة والسلام سحر شهرا كاملا وطفق يده عليه صلوات الله وسلامه. يدعو ويدعو ويرجو ربه فكشف الله عنه الغم. وابان الله له من سحره. واستخرج السحر واحرق واعلمه الله ان بنات لبيد بن الاعصم - 00:18:16
هن اللواتي سحرنهن. فقالت عائشة رضي الله عنها افلا نقتلهن يا رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة اما وقد شفاني الله سبحانه وتعالى فانا اكره ان اثير على - 00:18:46
الناس شرا. اكره ان اثير على الناس شرا. احيانا والله نمشي في الطريق. نسمع سفيها يسب ونسمع سفيها يشتم واذا ذهبت تخبر اهلك سيأتوني يصنعون مشكلة. لكن اسلك سبيل الرشدا - 00:19:06
اذا مروا باللغو مروا كراما. اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا انا بتغي الجاهلين. اخواني بارك الله فيكم. زكوا انفسكم. لا اعني تثنوا عليها امام الناس. انما اعني - 00:19:26
طهروا انفسكم من كل شئنة تشينها طهروا انفسكم من الحسد من الغل للذين امنوا طهروا انفسكم من الشح. طهروها من البخل. طهروها من الجبن. لا تكونوا جبناء. لا كونوا حساد لا تكونوا اهل شر بل كونوا اهل صلاح. واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا -

00:19:56
لا تتجرذموا. لا يطعن شخص في اخر. ولا تكن همتك ان تسقط اخاك او ان تفضح اخاك لا تكن سعيدا بان اخاك قد فضح او ان ستره قدوتك. اعلم اذا كنت من هذا - 00:20:26
صنف الذي يحب فضيحة الناس ويسعد اذا سمع خبرا سيئا عنهم اعلم ان الله قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله - 00:20:46
يعلم وانتم لا تعلمون. واعلم ان النبي قال لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فانظروا انتم اين انتم من هذا الهدي القويم؟ انتم في بلدة لا معنى للفرقة والاختلاف - 00:21:06
اذا صرتم في طريق الفرقة والاختلاف سرتم في طريق اليهود سرتم في طريق النصارى. قال تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. قال تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. من بعد ما جاءهم البينات - 00:21:36
واولئك لهم عذاب عظيم. ان ربكم امركم بالاجتماع. على كتابه وسنة رسوله. اذ قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فال فبين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وقال ربكم ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - 00:22:06
اعلموا ان اعداء الله يسعون لتفريق المسلمين. لتفريقهم على كل المستويات يفرقون اولا بين الدول ويقسمونها. والا فالاصل ان الخلافة تشمل المسلمين جميعا. وان الخليفة الاعظم للمسلمين ينضوي تحته كل المسلمين في كل بلاد العالم. لكن اعداء الله - 00:22:36
ساعوا الى تفريق المسلمين. فمزقوها دولا ودويلات. فترى في الوقت الذي يجتمع فيه الكفار تحت ستار الولايات المتحدة الامريكية. مجموعة ولايات اتحدت الاتحاد الاوروبي الى غير ذلك من التكتلات تجدهم يمزقون بلاد المسلمين تمزيقا. مصر ليبيا السعودية قطر دبي البحرين - 00:23:06
العراق تمزيقا يوما بعد يوم. كالسبيل الذي سلكه فرعون اذ له قال ان فرعون الا في الارض وجعل اهلها شيعا. يستضعف طائفة منهم. يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. ولم يقفوا عند هذا التفريق الدولي. انما سعوا في تفريق مذهبي اخر - 00:23:36
بناء على العراقية هذا عربي وهذا عجمي. هذا عربي وذاك عجمي. ولم يقفوا عند ذلك فاثاروا النارات المذهبية والجماعات والتحزبات التي تمزق امة محمد صلى الله عليه وسلم ونسي المسلمون ان الله سماهم مسلمون. هو سماكم المسلمين من قبل. ونسوا قوله - 00:24:06
تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم نسوا قوله تعالى او نسوا قوله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله بحسب امرئ منكم من - 00:24:36
الشر ان يحقر اخاه المسلم. فهكذا بارك الله فيكم. سعى اعداء الله في تفريق المسلمين. فاجتمعوا ولا تفترقوا ولا تنشئ خلافا لاكفأ سبب بينك وبين اخوانك وعليكم معشر الاخوة بالسعي الحثيث لنصرة دينكم لنصرة كتاب ربكم. فان الله سبحانه وتعالى وعد من - 00:24:56
انصره بانه سينصر. قال تعالى ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز. وقال قال ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون وفي الحديث احفظ الله يحفظك. وفي الاية ان تنصروا الله ينصركم - 00:25:26
ثبت اقدامكم فاسعوا لنصرة دينكم. واسعوا لاقالة عثرات بعضكم البعض. اسعوا لاقالة بعضكم فاذا تعثر اخوك فقم معه جنبا الى جنب. اعنه اذا كان يحتاج الى اعانة انصروا اذا كان مظلوما خز على يديه ان كان ظالما واسه اذا كان يحتاج الى - 00:25:56
تآخوا فيما بينكم لا تتباغضوا لا تتحاسدوا لا تتدابروا لا تتنافروا بمضمون هذا قال نبيكم محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم.

فاقيموا العمل الصالح في وتكلموا بطيب الكلام واخرجوه من السنتكم. فالكلمة الطيبة صدقة. وقولوا للناس - 00:26:26
بحسنا وقل لعبادي يقولوا التي احسن هذا كلام ربكم. هذا كلام ربكم. في خير كتاب انزل على خير رسول لخير امة اخرجت للناس. وقولوا للناس حسنا وقل لعبادي يقولوا التي - 00:26:56
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. هذا ديننا ايها الاخوة. هذا ديننا توحيد مع عمل صالح مع قول طيب مع تزكية للنفس مع دعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:27:16
قال لعل الله ان يسلم بلادنا مع توادد وتآخي وتحابب وتكاتف بهذا بهذا يسلمنا ربنا بهذا يحفظنا ربنا سبحانه وتعالى ويتولانا انا فقد قال وهو يتولى الصالحين. اخواني دائما وابدا ومع العمل الصالح والقول - 00:27:36
صالح والسعي الجاد للاخرة. وللقاء الله سبحانه علينا بسؤال الله القبول علينا بسؤال الله القبول وبعدم الامن من مكر الله. انه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ان الخليل ابراهيم وصادق الوعد اسماعيل عليهما السلام يرفعان القواعد - 00:28:06
من البيت يبنيان اعظم مسجد على وجه الارض. وليس هناك من شخص يرائيان. ويقولان هما يبنيان ويأتي ابراهيم بالصخرة من هذا الجبل وبالصخرة من ذاك الجبل ويجمع الصخور العظيمة بيده ليس معه سيارة وليس معه قدوم. وليست معه الة قط حديثة. انما يقطع الاحجار - 00:28:36
انحتوا من الصخور الصخور من الجبال ويبني الكعبة وليس هناك احد الا الله يراهما ومع ذلك يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع انك انت السميع العليم فقد يعملان ولا يتقبل العمل فسأل الله القبول. لقد خشي الخليل على نفسه وهو الخليل وهو الخليل - 00:29:06
خشي ان يرتد الى عابد صنم. فقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام خشي ان يتحول الى تارك صلاة فقال رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي خشي ان يرد عليه دعاؤه ولا يستجاب. فقال - 00:29:39
ربنا وتقبل دعائي ربنا وتقبل دعائي. ربنا اغفر لي ولوالدي. وللمؤمنين يوم يقوم الحساب هكذا الانبياء يفعلون الافعال الصالحة والاعمال الصالحة والمعتقدات الصالحة والاقوال الطيبة ويخشون من ربهم يخشون علموا ان القلوب - 00:30:07
بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فسألوا الله الثبات. وسألوا الله القبول الله الثبات واسألوا الله القبول واسألوه ان يغفر لكم وان يرحمكم استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:30:36
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم نحن جميعا والحمد لله الحمد لله نقر بان الله سبحانه وتعالى واحد لا شريك له ونقر بان الله سبحانه من كرمه - 00:30:56
ورحمته ولطفه ارسل الينا رسلا وانزل على الرسل كتبا نهتدي بها كما وعد ابانا بذلك ادم عليه السلام ووعد بذلك امنا حواء عليها السلام لما اهبطهما من الجنة فقال فاما يأتينكم مني هدى - 00:31:19
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فمن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا فوعد الله الابوين الكريمين ادم وحواء عليهما السلام بانه سينزل كتبا لهداية الناس فمن اتبعها فلا يضل ولا يشقى - 00:31:49
ومن اعرض عنها فان له معيشة ضنكا كذا قال تعالى وقال فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فارسل الله رسلا وانزل عليهم كتبا نهتدي بها ونستضيء بنورها - 00:32:17
ونتعرف بها على ربنا سبحانه وعلى السبل الموصلة الى جنته ومرضاته وحق للرسل ان تكرم وحق للرسل ان تطاع. كما قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع بازن الله - 00:32:42
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع بازن الله. وهؤلاء الرسل قم صفوة الخلق اصطفاهم الله من الخلق اكمل الخلق عقلا واحسن الخلق ايمانا وازكى الخلق نفسا عليهم صلوات الله وسلامه. اجتباهم الله لرسالاته - 00:33:03
اجتباهم الله للنبوة هم المصطفون الاخيار عليهم الصلاة والسلام وكان رسولنا الامين محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم خاتم المرسلين ختمت به الرسل فلا نبي بعده هو محمد بن عبدالله - 00:33:30

ابن عبد المطلب ابن هاشم صلى الله عليه وعلى اله وسلم. يمتد نسبه الى اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام دعا ابراهيم لاهل مكة ببعثته اذ قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك - 00:33:57
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم بشر به عيسى عليه السلام اذ قال ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ورأت امه نورا خرج منها اضاءت له قصور الشام كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:34:23
هذا رسولكم الامين الذي ختم به ختمت به الرسل انزل عليه خير كتاب بواسطة خير ملك هو جبريل في خير البقاع مكة المكرمة على خير امة اخرجت للناس صلوات الله وسلامه عليه - 00:34:47
وانزل عليه كتاب كريم لهداية الناس ولكن يأبى الشيطان الا ان يضل العباد فاستحوذ على اقوام لصرفهم عن طريق المرسلين وعن طريق الرسول الامين كما ال على نفسه بذلك اذ قال لربه - 00:35:10
فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فسلم الله اهل الايمان منه وحفظهم من شره ولم يرتدوا ولكن اجابه اهل الكفر واهل الطغيان فطعنوا في رسول الله الكرام طعنوا في رسل الله الكرام. وسخروا منهم واستهزأوا بهم. بل - 00:35:35
وكذبوا ربهم واتخذوا شريكا مع الله سبحانه ونسبوا اليه الصاحبة والولد وتعالى ربنا عن زلك علوا كبيرا وساروا في طريق الشر والفساد والعري والفسق والفجور فاتبعوا خطوات الشيطان الامر بالفحشاء والمنكر - 00:36:05
وسكت المسلمون زمنا عن الدعوة الى ربهم وتكاسلوا. فخرج اشرار يسبون رسولنا الامين ويستهزئون به ويسخرون منه ولم يقف امرهم على السخرية من رسول الله عليه الصلاة والسلام بل سخروا من رب العالمين - 00:36:33
تبارك وتعالى عن ذلك علوا كبيرا وطفقوا يطعنون في الدين يطعنون في الدين ويشوشون معالم هذا الدين. سيرا وراء اهل الكفر اذ قالوا في زمن النبي الامين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - 00:36:57
واتوا بامور تصرف الشباب عن طاعة ربهم الى طاعة الشيطان. كما هو معلوم قد كان في زمن النبي الامين عليه الصلاة والسلام الرسول يتلو القرآن ويزكر الناس به. فتفيض العيون دمعا - 00:37:21
وتجل القلوب خشية من ربها وكان زم رؤساء للكفر يستأجر احدهم مغنيات وراقصات يرقصن ويغنين وهن متبرجات لسحب الشباب من عند رسول الله. عليه الصلاة والسلام الى مجالس اللهو ومجالس - 00:37:41
الباطل قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ان يشتري الغانيات الجواري اللواتي ينشدن الحديث اللهو لهو الحديث ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب - 00:38:06
فكان فريق يدعو الى الهداية وفريق يدعو الى الغواية. فريق يبذل المال لاقامة بيوت الله لشراء المصاحف لتعليم الناس القرآن. وفريق اخر يشتري المغنيات الساقطات لنشر الرزيلة ولنشر الفاحشة والصراع قائم دوما بين هؤلاء ائمة الهدى وبين ائمة الشر والفساد. الى ان يرث الله الارض - 00:38:33
ومن عليها فلما فاذا تكاسل المسلمون عن حمل لواء الدعوة الى الله. قام اهل الاجرام واستتار شرهم كما ترون فيجاهرون بالعداوة لله ولرسل الله الكرام. فكان من اخر ما صدر منهم كما لا يخفى عليكم - 00:39:07
تسيء الى نبيكم غاية الاساءة رسوم لو فعل عشرها حتى اهل الجاهلية. كابي جهل بن هشام. وعتبة بن ربيعة وشيفة بن ربيعة لم يتلفظوا بها والله لم ينقل شيء منها في حق رسولنا الامين. ففجر القوم في هذه الازمان. ونسبوا الى - 00:39:32
الرسول كل شيء لا يليق يستحي اللسان ان يتكلم به. وصوروا صورا تستحي ان تحكيها فضلا عن ان تراها وافتخروا بذلك فقدر الله على الشياطين الذين فعلوا ذلك ما قدر - 00:39:56
والله اعلم بمن الذي نفذ فيهم ذلك العلم عند الله لكن نوقن بان الله قال انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون. نوقن بقول الله تعالى ولقد استهزأ برسل - 00:40:14
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. نوقن بقول الله تعالى ان الذين يحاذون الله ورسوله اولئك في الازلين. ان الذين يحادون الله ورسوله قبتوا كما كبت الذين من قبلهم. نوقن بقول الله - 00:40:37

عز وجل ان الذين يزون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا فنال هذا هؤلاء القوم ما نالهم. والله اعلم بمن تسلط عليهم وانزل بهم بأسا - 00:41:00

الله اعلم بمن هم فكنا سعداء بذلك ولكن مما يتأسف عليه ان اربعين رئيسا لدولة يذهبون الى بلاد الكفر يؤبنون هؤلاء الذين قتلوا وهم المعتدون البغاة بكاملها تباد من اهل الاسلام ولا يلتفت اليها. وكما قال القائل - 00:41:20

قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب كامل. مسألة فيها نظر ايها الاخوة لا نتباكى. فهذا الاجرام ليس ببعيد عن الكفر. فهو شأنهم. لكن ما الدور الذي علينا - 00:41:49

تجاه النبي الامين محمد عليه افضل صلاة واتم تسليم وبداية صلوا عليه وسلموا تسليما سهلا لامر الله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:42:08

علينا اولا ان نؤمن به ايمانا جازما انه رسول من عند الله وانه لا ينطق وعن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فكل قول خالف قول النبي فقول مردود. كل - 00:42:28

ان خالف قول رسول الله فهو قول مردود ويا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ويا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. فهذا واجب علينا اولا. ولا - 00:42:48

ينعقد لنا اسلام الا به. بالشهادة شهادة ان محمدا رسول الله. مع كلمة التوحيد ثم علينا ان نتبع هذا الرسول حق الاتباع. وان نطيعه حق الطاعة. وان تطيعوه تهتدوا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. فاذا قال رسولنا قول قولا وقال - 00:43:08

قولا او قال ابونا قولا او قال جدنا قولا او قال الملك قولا اعني ملك ملك البشر انما نقدم قول الله على كل قول نقدم قول الله وحكم الله على كل حكم فلا ورب - 00:43:38

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فنتبع الرسل حق الاتباع. ونؤمن به حق الايمان. وندعو الى سنته. ونتحاكم الى شريعة - 00:44:02

اتر صلوات الله وسلامه عليه ونتأسى به نتأسى بالرسول الكريم في كلامه في مشيته عليه الصلاة والسلام في ادبه في سمته في هدي في دله عليه الصلاة والسلام. فان الله زكاه بقوله - 00:44:25

وانك لعلى خلق عظيم فعلينا بالتأسي بهذا الرسول سمعا وطاعة وامتثالا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. هو القائل الكلمة الطيبة صدقة هو القائل - 00:44:49

لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك وجهك اليه منبسط هو القائل من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. هو القائل والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه - 00:45:12

هو القائل عليه الصلاة والسلام لا يبأ احدكم على بيع اخيه ولا يشوم على سوء اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه كلامه كله طيب. هديه كله طيب مطيب عليه الصلاة والسلام. علينا ان نعرف اولادنا برسولنا محمد. من الرسول - 00:45:33

من هو محمد بن عبدالله؟ انه صاحب الشفاعة العظمى صاحب الحوض والكوثر انزل عليه خير كتاب ختم به المرسلون على انه ان نعرف ابنائنا برسولنا الكريم من خلال كتاب ربنا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:45:59

اخواني خرجت فئة مارقة على الفضائيات تنال من سنة النبي الامين بل وتطلب حرق البخاري وحرق مسلم الذين هما اصح كتب الفت في السنة لمحو سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:22

لمحو سنة النبي وتولى كبر هذه الفيريا اقوام اقرب الى التخنث منهم الى الرجولة واقرب الى الكفر والزندقة منهم الى الاسلام والايمان اتفقوا يطعنون في سنة النبي بل ويغمزون في الكتاب العزيز - 00:46:46

فيقول قائلهم لا حاجة لنا في البخاري ومسلم ويقول حروق البخاري ومسلم سبحان الله! قول لم يسمع من عهد الرسول الى الان لم يسمع وعلى لسان شخص يدعي انه مسلم - 00:47:09

يطالب بتدمير سنة النبي الامين بل ويتطاول اخر ويقول لا تلزم شهادة ان محمدا رسول الله مع شهادة ان لا اله الا الله لاسبات الاسلام

الم يسمع المؤذن يوما ينادي اشهد ان محمدا رسول الله؟ الم يتعلم التحيات لله؟ والتي فيها - 00:47:26
اقتران الشهادة للرسول بالرسالة مع الشهادة لله بالتوحيد الم يقرأ ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعد خرجت دعاوى هذه الايام مركزة ومكثفة يجتمع عليها اهل الفضائيات العابثة المارقة من الدين - 00:47:52
المارقة من الدين التي تنشر الرخص والفضائح. ولا يستحيون من رب العالمين. يطالبون باسقاط سنة النبي الامين بل ويتطاول بعضهم ويقول القرآن كان خاص بزمن الرسول فقط وهذا من الكفر الصراح - 00:48:12
فان الله قال لانذركم به ومن بلغ وقال يا ايها قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميع تتوالى النصوص لاثبات ذلك فالحذر الحذر من هذه الفضائيات لا تستمع اليها ولا تقترب منها لا تدنس - 00:48:30
وتدنس افكاركم ومن متى كنا نأخذ ديننا من فاسق او فاسقا فاسق في مظهره وفي قيله. امام فاسق شعرها مكشوف وسيقانها مكشوفة وازرعتها مكشوفة. اصبحت هي التي علموا الناس الدين وهي التي تتحقق من البخاري وتتحقق من مسلم والمزيع الفاسق الذي امامها ينزل نفسه - 00:48:52
منزلة العالم الجليل ويقول انا سافند البخاري وافند مسلم ويتطاول احدهم ويقول لا معنى لقراءة تبت يد ابي لهب وتب. ولا معنى لقراءة سورة عهد وسمود كفر بعد كفر بعد كفر والعياذ بالله احذروا على دينكم فالفتنة اشد من القتل ومعنى الفتنة اشد من - 00:49:18
القتل صرف الناس عن دينهم اشد من قتلهم. فان قتلت شخصا وتسببت في كفر اخر تكفيرك للاخر اشد عند الله من قتل النفس المحرمة لان الفتنة اشد من القتل. لان الذي فتنته سيخلد في النار. والذي قتلته قد يدخل الجنة - 00:49:44
الفتنة اشد من القتل. تعلموا دينكم. تعلموا كتاب ربكم. تعلموا سنة نبيكم. عليه افضل الصلاة واتم التسليم ايها الاخوة كما بدأت اختم اقول ان الموت لا يفرق بين كبير وصغير فلا تتعشم انك تعيش حينا من الدهر - 00:50:07
قد تموت وانت شاب قد تموت وانت طفل قد تموت وانت شيخ العلم بذلك عند الله وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت فلتأتك منيتك - 00:50:27
وانت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ان كنت غنيا ستموت فقيرا ستموت. ملكا ستموت غفيرا ستموت ولن ينتفع احد الا بصالح العمل. فهو الانيس هو الونيس وهو الجليس. ترون ملكا مات واودع في قبر - 00:50:43
اودع في قبر لا ينفعه الضجيج ولا ينفعه الصياح ولا تنفعه اجتماعات رؤساء العالم لتعزيته ابدا. انما الذي ينفعه صالح العمل اذا قدم خيرا ساجد الخير قدم شرا فالشر يلازمه الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى - 00:51:03
فعملوكم انيسكم وجليسكم فاعملوا صالحا. واعتقدوا اعتقادات صالحة ودافعوا عن دينكم. واعتصموا بحبل لله جميعا ولا تفرقوا. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالاسلام والايمان حتى نلقاك - 00:51:28
يا ربنا زدنا علما. اللهم انا نسألك علما نافعا، وقلبا خاشعا، وعينا دامعة يا رب العالمين اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله الحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ربنا اغفر - 00:51:48
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين ان امنوا يا ربنا اجمع بين قلوب اهل مصر على كتابك وعلى سنة رسولك الامين محمد عليه افضل صلاة واتم - 00:52:13
وتسليم. اللهم اجمع بينهم بين بعد فرقة والف بين قلوبهم بعد اختلاف يا رب العالمين. خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرقد ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه - 00:52:33
وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم اصلح شباب هذه القرية وشيوخها وبناتها واطفالها. وبالمسيئين منهم للمحسنين واجمع بين قلوبهم على طاعتك يا كريم ويا من ان يا ارحم الراحمين ارحم موتانا وموتى المسلمين. فك اسرانا - 00:52:53
المسلمين اشف مرضانا ومرضى المسلمين. سدد الدين عنا وعن المدينين. اخواني صلاتكم وسلامكم يصل الى نبيكم فيرد عليكم مصليا مسلما. فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما واقموا الصلاة - 00:53:13